

## حكم التهنة بالعيد والمصافحة والمعانقة

عبدالمحسن الزامل

بالنسبة لله اعلم التهنة عند اهل العلم على قولين من اهل العلم من يراها من باب العادات وهذا ذكره السيوطي رسالته وصول الاماني في اصول التهاني نقل عن ابي الحسن المقدسي - 00:00:00 انه او ذكر عنه انه من باب العادات الجارية بين الناس وانه يعني اذا قال هذا او غيره والظاهر والله اعلم انها عبادة انها تهنة بعد هذه العبادة نقل عن ابي امامة وذكر المحاملي في المحامليات - 00:00:33 احد الحفاظ قال الحفاظ انه باسناد حسن عن ابي امامة وانهم كانوا يهنئون بعضا. بعضهم يقول تقبل الله منا ومنكم ونقل ايضا عن واثنا من اشقى اذان الصحابي ان الشاميان رضي الله عنهما - 00:00:57 نقل عنهما هذا الشيء قال الامام احمد قال انا لا ابتداء احدا فان ابتداء لاحد اجبته. نزل منزلة التحية نزل منزلة التحية فله قدوة وهذا هو الاقرب هذا هو العقل لكن دون مبالغة - 00:01:16 الاشكال في قضية المعانقة التي تجري بين الناس ربما يكون معه قبل صلاة العيد ربما والده ثم بعد الصلاة يعانق بعضهم بعض هذا هو الذي ومعروف الحديث اللي وردت في المعانقة والاثار منقولة في هذا عن الشعبي وعن انس - 00:01:39 كانوا اذا قدموا سفر اذا تلاقوا تصافحوا ولم يذكروا التعانق بعد عيدين بعد مثل هذا قوله كان واقعا وكان معروفا مثله ما يفوت ذكره الصحابة رضي الله عنهم ينقله التابعون عنه او - 00:02:05 في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. نعم بعض يعني يأخذ بهذا الدليل في قضية المعانقة. ايه يحصل منه ومن بعض من معه وحشة من جهة انه لا يقبل مثلا معانقة او - 00:02:30 وهو يغلب بعض ما ورد في ادلة ويقولون هذا لم يرد في يعني الا ترى انه يسلط الضوء على قضية المصلحة العامة بعض الناس قد يجهل النصوص او لا فيجري على عادة المعانقة - 00:02:48 اذا حصل بعضهم يعني قد يأخذ بهذا القول ربما يقول نعم نعم هذا صحيح ان هو المسؤول من جهة تقرير المسألة. اما من جهة العمل هذا شيء اخر هذا شيء اخر - 00:03:06 لكن من جهة انت قد لا ترى مشروعية المعانقة وتعانق هذا لا بأس به هذا واقع يعني قد يكون يا شيخ مثل ما تأتي مثلا الى اناس مثلا يعملون بامر انت ما ترى السنة لكن لو انك خالفتهم ربما يجدونك - 00:03:22 وحشة منك توافقهم هذا بحث اخر هذا شيء اخر لا بأس لو انسان قصف ايام العيد جماعته قرابة تعاني يقولوا هو وحده محل الاشارة ومحل الكلام ثم اذا رجعوا فلان - 00:03:39 يعني لن ليفلت من سياط الكلام حضورا وغيابا هو ما في مانع اذا لو قيل لو قيل مثلا ان مثل هذا غير مشروع وهو عانق مثلا وقال يا اخوان المسألة كذا وكذا - 00:03:55 هذا هو السنة او الامر تقبل الله منا ومنكم الصحابة لكن ما زاد على ذلك لم يأت شيء من هذا يعني يبين لهم على هذا الوجه هذا طيب لكن ان - 00:04:13 واجهة مباشرة يصعب مثلا حينما يرى اناس نشأوا هذا القول عشرات السنين عامة الناس وش يقولون؟ جانا جديد يعني لا يميز في مثل هذا هو يظن ان هذا بل ان بعض الناس - 00:04:31 يعتقد ان قوله هذا محل اجماع بل ربما بعض اهل العلم الذين يعني ليس لهم نشاط في البحث بل نشأ على قول في مذهبه لا يعرف

غيره يستوحش من القول الثاني - 00:04:50

ولو كان في نفس الامر الصحيح ونفسه قد لا تقبله حتى لو راجع المسألة ورأى الدالة قد لا ينشرح صدره. وهذا لا شك مصيبة يعني

ينبغي ان يسأل الله سبحانه وتعالى - 00:05:09

ان يشرح صدره لمثل هذا واذا ائمة كبار رحمة الله عليهم ربما ترى انهم يتأولون الدالة الصريحة بينة في مسائل لا تحتل التأويل

يشنطون عليها سياط التأويل ويدفعون في صدورهم ويعتقدون هذا هو القول الصحيح - 00:05:25

لماذا؟ لانه نشأ عن هذا القول يلد وحشة من تركه وخاصة ان يرى مشايخه وربما يعتقد مشايخ الذين ماتوا على هذا القول واخذ عنه

لكن من اتقى الله عز وجل واجتهد ومن مضى على قول يعتقد الصواب - 00:05:46

فهو مأجور على ذلك لكن من تبينا من تبينت له السنة لا يحل له ان يتركها لقول انسان كائن من كان كما قال الامام وهذا محل اجماع

من اهل العلم - 00:06:02